moshtaraka 8/27/13 12:05 AM Page 2

السعودية تجدد تأكيد ضرورة الحفاظ على أمن مصر

الرياض – الوكالات: أكدت المملكة العربية السعودية امس الاثنين أنها لم تطلب أكثر من أن «يقف الجميع وقفة رجل للحفاظ على أمن مصر».

وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي رأسها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبدالعزيز إن: «مجلس الوزراء قدر عاليا الرسالة التي وجهها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول الأحداث في جمهورية مصر العربية»، مشددا على «أن ما شملته الرسالة من مضامين تنبع من خلق خادم الحرمين الشريفين الذي يجعله يقف دائما مع الحق من دون أن يأبه بمصالح أو تحقيق مكاسب زائلة».

وأضاف أن الرسالة جاءت ايضا لـ «حرص العاهل السعودي الشديد مع الأشقاء في مصر ضد الإرهاب والضلال والفتنة وتجاه كل من يحاول المساس بشؤونها الداخلية»، مؤكدا أن «المملكة العربية السعودية لم تطلب أكثر من أن يقف الشعب المصري والأمتان العربية والإسلامية وقفة رجل واحد وتحكيم العقل والحكمة للحفاظ على أمن واستقرار مصر».

وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه في ١٧ أغسطس الجاري خطابا للعرب والعالم، دعا فيه الفرقاء في مصر إلى حل الأزمة، مؤكدا أن ما يحدث في مصر هو محاولة لتقسيمها وقصم ظهر المجتمع العربي بذلك.

على صعيد آخر ذكر مصدر امني مصري أن الأجهزة الأمنية القت فجر الاثنين القبض على القيادي بجماعة الاخوان المسلمين وزير الشباب السابق اسامة ياسين.

وقال المصدر انه تم ايضا القاء القبض على عضوين آخرين بجماعة الاخوان المسلمين احدهما سكرتير نائب المرشد العام للجماعة خيرت الشاطر، بحسب التليفزيون المصري.

○ مظاهر الحياة الطبيعية تعود الى شوارع القاهرة. (ا ف ب)

وأضاف المصدر انه تم القبض على الثلاثة في منطقة التجمع الخامس شرق القاهرة.

ويواجه الثلاثة اتهامات بالتحريض على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه بغرض الإرهاب ضد المتظاهرين، في ضوء الأحداث التي وقعت أمام مقر مكتب إرشاد الجماعة بضاحية المقطم مؤخرا.

يشار إلى ان محمد بديع مرشد الإخوان والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ومحمد رشاد بيومي نائب المرشد الحالي يحاكمون على خلفية نفس الاتهامات.

يأتي القبض على الثلاثة في إطار جهود اجهزة الامن للقبض على قيادات وعناصر جماعة المسلمين المتورطين في اعمال العنف والتحريض على القتل في اعقاب عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من الشهر الماضي من جانب الجيش بعد اندلاع مظاهرات شعبية عارمة طالبت بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة من بين طلبات اخرى، وصرح مصدر أمني بأن «الحرب على الإرهاب في سيناء حققت نجاحات كبيرة حتى الآن، تتمثل في تدمير ٨٥٪ من الأنفاق وكذلك تدمير ٣٠ مضخة وقود». وأضاف المصدر في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس أنه «تم خلال اليومين الماضيين القبض على ٢٠٣ أفراد من العناصر الإرهابية المسلحة المتهمين بالهجوم على الكمائن والمنشآت والأهداف الحيوية وقنص قوات الأمن، بينهم ١٢٤ مصريا و٤٨ من جنسيات أخرى، في حين بلغ عدد العناصر الإرهابية المسلحة التي تم القضاء عليها خلال العمليات ٧٨ قتيلا، منهم ٤٦ مصريا و٣٢ من جنسيات أخرى».

وأضاف المصدر أن «طرق مواجهات الجماعات الإرهابية في سيناء اعتمدت على المعلومات من خلال الاستطلاع الجوي ومساعدة عواقل سيناء والاعتماد في المواجهات العسكرية على الضربات الاستباقية».

وكشف عن أن الكثير من العناصر التي تم إلقاء القبض عليها خلال الفترة الماضية تنتمي إلى الجماعات المسلحة التي كانت تعيش في مناطق وسط سيناء ذات الطبيعة الجبلية الوعرة وتعمل في تجارة السلاح والمخدرات وتقوم بقنص رجال القوات المسلحة والشرطة باستخدام أحدث بنادق القنص.

وأكد المصدر الأمني أن «المواجهة مع الجماعات المتطرفة في سيناء ليست سهلة وتحتاج إلى بعض الوقت، وخصوصا أن أعضاء هذه الجماعات يقيمون وسط السكان في مناطق داخل وحول مدن رفح والعريش والشيخ زويد».

وفشلت محاولة استهدفت امس مدرعات تابعة للجيش المصري في شبه جزيرة سيناء بزرع متفجرات في طريقها بمدينة رفح للمرة الثانية على التوالي. وقال مصدر أمني إن عبوة ناسفة انفجرت فجر اليوم على طريق رفح-العريش بالقرب من قرية «المطلة» عقب مرور مدرعات تابعة للجيش، من دون أن يصاب أحد بأذى.

وأضاف المصدر أن هذه هي ثاني محاولة فاشلة من نوعها خلال ٢٤ ساعة، حيث كان الفشل أيضا مصير محاولة جرت الاحد بالقرب من طريق سادوت برفح، مشيرا إلى أن تفجير العبوتين لم يسفر عن أي خسائر بشرية أو مادية.

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن في شمال سيناء تمكنت من ضبط ثمانية عناصر من المشتبه بهم في أحداث سيناء، بينهم أربعة فلسطينيين تمت إحالتهم إلى الجهات المعنية، وجاري فحصهم للوقوف على مدى تورطهم في الأحداث.

يوميات سياسية

سقوط خائن للأمانة والشعب

السيد زهره

قبل نحو ثلاث سنوات، أي قبل ثورة ٢٥ يناير في مصر، كتبت مقالين في هذا المكان تحت عنوان: «البرادعي حين لا يقول خيرا ولا يصمت». في ذلك الوقت، كان محمد البرادعي قد عاد إلى مصر لينخرط في الحياة السياسية، وقيل انه مطروح كمرشح محتمل للرئاسة.

في المقالين، قلت إن البرادعي ليس أهلا لأن يلعب أي دور وطني في مصر، واعتبرت انه يمثل خطرا على الحياة السياسية والوطنية.

قدمت أسبابا كثيرة لذلك، من بينها عدم امتلاكه لأي مقومات لأن يحتل أي منصب قيادي، لكن لفت النظر بصفة خاصة الى أمرين:

الأول: انتهازيته السياسية. وقلت «تارة يتعاون مع ليبراليين ويصور نفسه كليبرالي. ووجدناه تارة يجتمع مع الشيوعيين ويعانقهم مبتسما، ثم وجدناه في النهاية يتحالف مع الإخوان المسلمين، وهم الذين يتولون حشد أتباعهم كي يحيطوا به في بعض الجولات التي قام بها».

وحذرت من ان «هذه الانتهازية السياسية، وهذا الاحتماء في النهاية بالإخوان المسلمين هو مؤشر في غاية الخطورة».

والثاني: ان البرادعي يفكر ويتحدث بمنطق ان لديه حماية دولية، ويتصور ان علاقاته الخارجية تعطيه حصانة.

وقلت إن الأخطر من كل هذا ان البرادعي لا يتورع عن دعوة القوى الأجنبية للتدخل في شئون مصر. ودللت على ذلك بنصيحته في ذلك الوقت للنوبيين في مصر بأن يقوموا بتدويل قضيتهم واللجوء إلى القوى الأجنبية، على الرغم من علمه التام بالحملة الأمريكية المشبوهة التي تريد استغلال قضية النوبيين للنيل من مصر ووحدتها. وقلت إن هذا الموقف للبرادعي «لا يمكن أن يصدر عن مصري يتحلى بروح المسئولية».

كتبت هذا كما ذكرت منذ ان قرر البرادعي دخول الحياة السياسية، وقبل ان تشهد مصر التحولات الكبرى المعروفة منذ ثورة ٢٥ يناير حتى اليوم.

أعيد التذكير بهذا اليوم لأن التطورات الأخيرة وما فعله هذا الرجل أثبتت ان كل ما قلته عنه كان حقا، وما حذرت منه كان في محله.

كما نعلم، حدث في مصر ما حدث وجرت التطورات على النحو المعروف، الى ان شاءت الظروف وفي ملابسات معينة ان يتولى البرادعي منصب نائب الرئيس للعلاقات الخارجية في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو الأخيرة وسقوط الإخوان.

حدث هذا في وقت تمر فيه مصر بظروف غاية في الصعوبة والحساسية، وفي ظل خوض الشعب لمعركة ضارية ضد الفاشية وضد الإرهاب، ولفرض الاستقرار والأمن في البلاد.

في هذه الظروف، سرعان ما اتضح ان البرادعي يلعب دورا تخريبيا مشبوها خارجا عن الإجماع الوطني والإرادة الشعبية الوطنية.

حين كان الإخوان يحتلون ميداني رابعة والنهضة، ويهددون الأمن القومي للبلاد، كما أعلن مجلس الوزراء عن حق، وحين كان الشعب كله يطالب بإنهاء الاعتصامات واستعادة الاستقرار، أصر البرادعي على ان يتخذ موقفا نشازا، إذ ظل يناور ويحاول حماية الإخوان بأي شكل، ويطالب بعدم فض الاعتصامات، وبالحوار مع الإخوان، وبعقد صفقة معهم يتم في إطارها تأمين «خروج آمن» لهم.

تصور البعض وقتها ان هذا الموقف هو من قبيل «توزيع ادوار»، ولا يتناقض مع الإجماع في داخل مجلس الوزراء والإجماع الشعبي.

لكن سرعان ما اتضح ان الرجل ينفذ أجندة أمريكية واضحة، وان موقفه يندرج بالضبط في هذا السياق.

فحين تم استنفاد كل سبل الحوار الممكنة مع الإخوان، وفشلت كل الجهود التي شاركت فيها قوى خارجية أيضا في إقناعهم بإنهاء الاعتصامات، واضطرت قوات الأمن الى إنهاء هذا التهديد الإرهابي والتدخل لفض الاعتصامات، فوجئ المصريون بالبرادعي يقدم استقالته ويدين فض الاعتصامات.

ان يفعل البرادعي هذا في هذا التوقيت الذي تخوض فيه البلاد هذه المعركة ضد الإرهاب الأعمى، كان ومن دون أدنى شك عملا من أعمال الخيانة.. الخيانة للأمانة التي يتحملها بحكم منصبه، وخيانة للشعب والإرادة الشعبية والمصلحة الوطنية.

البرادعي لم يفعل هذا عبثا. أراد ان يقدم إلى أمريكا والقوى الأجنبية التي تستهدف مصر خدمة كبرى. أراد ان يقدم إلى هذه القوى مبررا للتدخل في شئون مصر وتنفيذ مخططاتها.

حين حذرت مبكرا من احتضان الإخوان للبرادعي منذ ذلك الوقت، اتضح الآن ان هذا الامر لم يكن عبثا. كان يراد من البرادعي أن يكون مدافعا عن فاشية الإخوان في مصر بالنيابة عن أمريكا. وهذا هو ما فعله بالضبط في هذا الوقت الحاسم.

أغلب الظن ان البرادعي تصور حين استقال انهم في الغرب سوف يجعلوا منه بطلا، وان القيادة في مصر لن تمسه وسوف تبقيه في منصبه.

لكن حدث ما كان لا بد ان يحدث. كل القوى السياسية المصرية بلا استثناء اعتبرته خائنا للأمانة وخادما للأجندة الامريكية. لم يجرؤ احد على أن يدافع عنه.

البرادعي سقط سقوطا نهائيا مستحقا، وخرج مكللا بالعار من حياة مصر السياسية. ومن المثير للسخرية انه حتى الحزب الذي أنشأه، حزب الدستور، تبرأ منه.

نهاية البرادعي هي النهاية التي يجب أن يلقاها كل خائن للأمانة والشعب.

نقول هذا، لأنه في مصر وفي الدول العربية عموما، هناك الكثيرون من أمثاله الذين يجب أن تكون هذه نهايتهم.

○ فهمي متحدثا في المؤتمر الصحفي المشترك مع المالكي. (ا ف ب)

وزير خارجية مصر: الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين تقلل فرص نجاح المفاوضات

رام الله – (د ب أ): قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أمس الاثنين إن ممارسات القتل الإسرائيلية ضد الفلسطينيين « تقلل من فرص نجاح مفاوضات السلام» بين الجانبين. وأعرب فهمي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي عقب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، عن إدانة بلاده لحادثة مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص إسرائيلي في مخيم قلنديا للاجئين قرب القدس فجر أمس.

واعتبر فهمي أن «استمرار مثل هذه الممارسات في استمرار العنف والتوسع الاستيطاني من شأنه أن يقلل فرص نجاح المفاوضات التي نرجو أن تشهد تطور ونجاح». ودعا فهمي إلى « وجوب إقامة دولة فلسطينية بجوار دولة إسرائيل.. ويجب أن يعيش الشعب الفلسطيني آمنا حرا بما في ذلك في القدس الشرقية عاصمته».

وكان ثلاثة فلسطينيين قتلوا وأصيب ١٥ آخرون بجروح برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت اليوم في مخيم قلنديا قرب مدينة القدس. ووصل فهمي إلى الضفة الغربية قادما من الأردن في زيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول مصري منذ عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من شهر يوليو الماضي.

وقال فهمي إنه سلم عباس رسالة من الرئيس المصري عدلي منصور يشكره فيها على الموقف الذي اتخذته السلطة الفلسطينية بالنسبة للأحداث المصرية الأخيرة. وأضاف أن الرسالة أكدت استمرار الدعم المصري للقضية الفلسطينية التي ستبقي من أولويات السياسة الخارجية المصرية «انطلاقا من الحق الفلسطيني لإقامة دولته الحرة على حدود عام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمة لها».

وفيما يخص الأوضاع في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ منتصف عام ٢٠٠٧، أكد فهمي السعي للاتفاق على ترتيبات لتأمين الحدود مع القطاع. وأوضح الوزير المصري أنه بحث مع عباس مسألة المعابر مع قطاع غزة من ناحية الجانب الفلسطيني، محذرا من أن أي توتر ميداني في منطقة الحدود ينعكس على سير عمل معبر رفح البري.

وأكد أن سلطات بلاده ستواصل الإصرار على تأمين الحدود مع قطاع غزة دون تجاهل «الرؤية الإنسانية للمواطن الفلسطيني»، مشيرا إلى أن بلاده لم تقطع اتصالاتها مع حماس. وأكد فهمي أن مصر «تضع كل إمكانياتها لدعم تحقيق المصالحة الفلسطينية»، مشيرا إلى أن الوضع في مصر تغير ويجب على الكل تقييم ذلك ودراسته بجدية وموضوعية بمنطلق وطني لكل طرف.

من جهته، قال المالكي إن القيادة المصرية أكدت دعم الجهود الفلسطينية لدفع عملية السلام إلى الأمام. في المقابل اكد عباس- وفق المالكي، ثقته بأن مصر ستنظر بكل اهتمام لتسهيل مرور وحركة وتخفيف معاناة المواطن الفلسطيني عبر معبر رفح مع غزة.

وقال المالكي إن عباس جدد موقف القيادة الفلسطينية الرافض لأي تدخل في الشؤون الداخلية المصرية وزعزعة أمن مصر واستقرارها «من أي جهة كانت». وأضاف أن عباس «يدعم إرادة الشعب المصري وخياراته، ويدعم الجيش المصري في السعي لتخطي الأزمة الراهنة وتطبيق خريطة الطريق المستقبل، إلى جانب أن مصر سيبقي لها الدور الريادي في رعاية المصالحة الفلسطينية».

حزب كردي إيراني معارض يعلن مقتل سبعة جنود إيرانيين في اشتباك

السليمانية – (ا ف ب): قال حزب الحياة الحر الكردي الايراني المعارض (بيجاك) في بيان الاثنين إنه قتل سبعة جنود ايرانيين في اشتباكات مسلحة وقعت الاسبوع الماضي قرب الحدود العراقية الايرانية. وأعلن الحزب الكردي المعارض في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه، بأن «سبعة جنود ايرانيين قتلوا خلال اشتباكات مع عناصر الحزب وقعت في منطقة سردشت المحاذية للحدود العراقية». وأضاف انه «قتل اثنان من عناصر حزب الحياة خلال هذه الاشتباكات». وأوضح البيان ان «القوات الايرانية قامت في ٢٢ من الشهر الجاري بمهاجمة وتمشيط المناطق القريبة من مدينة سردشت (في ايران) وعلى اثرها اندلع قتال بين الجانبين في قرية مارغاني ما أدى إلى مقتل سبعة جنود ايرانيين واثنين من عناصره». ويتخذ عناصر حزب الحياة الحر بيجاك، الذين تصفهم إيران ب«الارهابيين» من المناطق الجبلية المحاذية للحدود الايرانية العراقية معاقل لهم. وتعد هذه المواجهة الاولى بين عناصر الحزب والقوات الايرانية منذ مقتل اربعة جنود ايرانيين في إبريل ٢٠١٢، والثانية بعد الهدنة التي تمت بوساطة ممثلين عن حكومة اقليم كردستان العراق في شهر سبتمبر ٢٠١١.

قبرص تعلن استعدادها «لاستقبال مؤقت» لرعايا الدول الغربية المقيمين بسوريا

نيقوسيا – (د ب أ): أعلنت قبرص استعدادها لأن تستقبل بشكل مؤقت رعايا دول غربية في حال اضطرارهم إلى مغادرة سوريا. جاء ذلك أمس الاثنين على لسان ستافروس افجوستيدس رئيس قسم الأجانب بوزارة الخارجية القبرصية. وقال افجوستيدس في حديث إلى الإذاعة الصربية: «نحن مستعدون للعمل على إعادة المواطنين من دول أوروبية ودول من العالم الثالث إلى بلادهم»، مشيرا إلى أن حكومة بلاده أعدت خطة «هستيا» لإجلائهم، وبإمكانها تطبيقها فورا إذا استدعت الضرورة. وأضاف أن من الممكن استقبال هؤلاء الرعايا في قبرص لبضعة أيام. وتأتي هذه التصريحات في ظل تعالي الأصوات المطالبة بشن الغرب ضربة عسكرية ضد سوريا بعد الهجوم الذي وقع بالغازات السامة الأسبوع الماضي على معاقل للمعارضة في ريف دمشق. يذكر أن قبرص تعتبر منذ ٢٠٠٦ مركزا لإعادة عشرات آلاف الرعايا الأوروبيين والأمريكيين إلى بلادهم من لبنان عندما اندلعت الحرب هناك.

مقتل ١٦ شخصا في حملة للشرطة الصينية بمنطقة شينجيانج

بكين – (د ب أ): أفاد تقرير لإذاعة «آسيا الحرة» الأمريكية أمس الاثنين بأن ١٦ شخصا على الأقل لقوا حتفهم في تبادل لإطلاق النار بعدما هاجمت الشرطة الصينية أشخاصا يشتبه بأنهم إرهابيون في اقليم شينجيانج أقصى غرب البلاد الأسبوع الماضي. ونقلت إذاعة آسيا الحرة عن الشرطة المحلية القول إن ١٥ عضوا من الجماعة الرئيسية في أقلية الويغور العرقية المسلمة في شينجيانج قتلوا برصاص الشرطة، وذلك خلال حملة في بلدة يليكيقي بالمنطقة يوم الثلاثاء الماضي. كما نقل التقرير عن رئيس الشرطة في البلدة، باتور عثمان، القول للخدمة المعنية بالويغور في الإذاعة عبر الهاتف: «لقد نفذنا عملية لمكافحة الإرهاب في ٢٠ أغسطس، وقضينا بنجاح وبالكامل على الإرهابيين». وصرح مسؤول شرطة آخر للإذاعة بأنه علم من الضباط الذين شاركوا في الحملة أن رجل شرطة صيني من الهان لقي حتفه خلال الاشتباك. ولم ترد تقارير إعلامية صينية رسمية عن الحادث، كما رفضت الشرطة المحلية الإدلاء بتعليق حول التقرير عند الاتصال بها هاتفيا.

○ تشييع جثامين الشهداء الثلاثة. (ا ف ب)

إلغاء جلسة مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد مقتل ثلاثة فلسطينيين

رام الله – (ا ف ب): ألغيت جلسة مفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني كان من المقرر عقدها أمس الاثنين في اريحا بعد مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، بحسب ما أعلن مسؤول فلسطيني.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «تم الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده في اريحا الساعة الواحدة ظهرا بسبب الجريمة الاسرائيلية التي ارتكبت في قلنديا ومواصلة العطاءات الاستيطانية». ولم يحدد المسؤول موعدا جديدا للجلسة القادمة.

وأعلنت بلدية القدس الاسرائيلية يوم الأحد عن موافقة لجنة المالية على ميزانية تبلغ ١٧,٣ مليون دولار لأعمال البنية التحتية في موقع مستوطنة رامات شلومو في القدس الشرقية المحتلة.

وقتل ثلاثة فلسطينيين وأصيب عشرون آخرون بجروح أمس الاثنين بنيران الجيش الاسرائيلي في مخيم قلنديا قرب القدس، بحسب ما أفادت مصادر امنية وطبية فلسطينية. وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان «الجيش الاسرائيلي اقتحم مخيم قلنديا صباح اليوم (الاثنين) وأطلق الرصاص الحي على المواطنين أثناء توجههم إلى المدارس والعمل ما أدى إلى مقتل المواطن روبين فارس (٣٠ عاما) ويونس جمال جحجوح (٢٢ سنة) واصابة اكثر من عشرين آخرين».

وأشارت المصادر إلى ان شابا ثالثا هو جهاد اصلان (٢٠ عاما) توفي في مستشفى في مدينة رام الله متأثرا باصابته في الرأس.

ومن ناحيته، أكد نبيل ابوردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية ان «القتل اليومي ومواصلة العطاءات الاستيطانية كلها رسائل اسرائيلية هدفها تدمير عملية السلام» داعيا الادارة الامريكية إلى «اتخاذ خطوات جدية سريعة كي لا ينهار كل شيء». وأضاف «ما جرى اليوم في مخيم قلنديا من قتل يدل تماما على النوايا الحقيقية للحكومة الاسرائيلية».

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري لوكالة فرانس برس ان شرطة حرس الحدود استخدمت «وسائل مكافحة الشغب» لوقف نحو ١٥٠٠ شخص ولكنها لم تؤكد مقتل اي شخص او استخدام الذخيرة الحية. وأضافت «وفقا للفحص الاولي، في الساعات المبكرة من الصباح ذهبت فرقة من حرس الحدود إلى مخيم قلنديا لاعتقال مطلوب امني وبعد اعتقاله قامت مجموعة من مئات الأشخاص بإلقاء زجاجات حارقة وحجارة مما عرض حياة أفراد القوة للخطر والذين استجابوا باستخدام وسائل مكافحة الشغب».

وبحسب سمري «لسنا على علم بسقوط اي قتلى في الجانب الآخر» موضحة ان ثلاثة أفراد من حرس الحدود أصيبوا بجروح جراء قذفهم بالحجارة. وأشارت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش لم تشارك في عملية الاعتقال ولكن تم إرسالها هناك لمساعدة حرس الحدود.

وقالت المتحدثة لوكالة فرانس برس «تم استدعاء وحدة من الجيش لمساعدتهم واضطروا الى استخدام الذخيرة الحية لحماية أنفسهم ووفقا للتقارير الأولية، قتل اثنان واصيب آخرون».

واستؤنفت مفاوضات السلام نتيجة جهود كثيفة بذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي عقد مع الطرفين اول لقاء في واشنطن في ٣٠ يوليو بعد توقف استمر ثلاث سنوات. والتقى مفاوضو الطرفين مرارا بسرية تامة في القدس. وأثارت اسرائيل غضب الفلسطينيين عبر سماحها ببناء إجمالي ٢١٢٩ مسكنا في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية.